

" المعرفة المحاسبية ودورها في تشجيع ثقافة
الاستثمار
في أسواق رأس المال العربية "
(دراسة على سوق عمان المالي)

د/ عبد الزراق قاسم الشحادة

جامعة حلب - كلية الاقتصاد - قسم المحاسبة

” المعرفة المحاسبية و دورها في تشجيع ثقافة الاستثمار

في أسواق رأس المال العربية ”

(دراسة على سوق عمان المالي)

د. عبد الرزاق شحادنة

أستاذ المحاسبة المشارك بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الزيتون الأردنية

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور واقعي للعلاقة الافتراضية بين إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمكونات المعرفة المحاسبية ومخرجاتها وفاعلية عمليات الاستثمار في تلك الأسواق ، إذ استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لبيان تلك العلاقة ، إذا تم توزيع / ٥٤ / استبانة على شركات الوساطة المالية في سوق عمان المالي وعلى مدراء المحللون الماليون في البنوك التجارية الأردنية ، تم إخضاع / ٤٣ / استبانة للتحليل الإحصائي من خلال البرنامج / SPSS V10 / وقد توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

١ - أن للمعرفة المحاسبية بمكوناتها المختلفة تأثير مباشر على عملية تشجيع ثقافة الاستثمار في أسواق رأس المال .
٢ - أن كفاءة الأسواق المالية مرتبط بالعديد من العوامل منها الإلمام بمكونات المحاسبة ودورها التنظيمية والتدفق الديناميكي لها .
وكانت أهم توصيات الدراسة :

١ - ضرورة إصدار تعليمات موحدة يتم من خلالها توحيد أسس التبويب والتخصيص للعمليات المالية في القوائم المالية المنشورة من قبل الشركات الراغبة في إدراج أسهمها في أسواق رأس المال .

٢ - وجود إرشادات موحدة بخصوص الاعتراف بالأحداث والعمليات في الوحدات المحاسبية

٣ - تطوير أساليب الإفصاح المالي من خلال إيجاد ضوابط للإفصاح عن الأحداث الاحتمالية المستقبلية من مالية وغير مالية .

Abstract

Effect roll of accounting knowledge on the Stock Exchange investment education: Study on Amman Stock Exchange.

Giving a hypothetical idea about the relationships between stock exchange dealers and their accounting knowledge, accounting outputs and investment operations efficiency in this market. Researcher has used questionnaire method to examine this aspect of relationship. Researcher has send 54 questionnaire form to the Brokers companies which deal with Amman Stock Exchange, financial analyst managers in Jordanian commercial banks. 43 complete forms were included in statistical analysis using SPSS10 package.

The outcome of the analysis was:

1. The accounting knowledge has direct influence on encouraging the investment education on Amman Stock Exchange.
2. The stock exchange efficiency related to many factors such as: Having a good knowledge on accounting cycle and their outcome and dynamic auditing system.

The study suggested following recommendations:

1. It's vital to have some kind of uniform guide information must be presented to all companies which registered in Amman Stock Exchange to have unified accounting statements which published by these companies
2. Unified guide line references for all accounting units in order to be used as guide to economics incidences and the operations in these units.

Developing the accounting disclosure procedures through some disclosure principles on- future social events wither they are financial incident or not

تشهد أسواق رأس المال في الوقت الحاضر أعظم وأكبر التغيرات وأسرعها على الإطلاق والتي عرفها تاريخ أسواق المال منذ فترة بعيدة ، فالأسواق المالية والمؤسسات المالية العاملة فيها أصبحت تتمتع الآن بقدر لم يسبق له مثيل من الحرية في إدارة شتى العمليات المالية ، وأصبح تدفق رؤوس الأموال عبر الحدود القطرية والقومية وعبر القارات يتم بدون حواجز أو موانع .

إن العامل الحاسم والأكبر وراء حدوث هذه النقلة في نشاط أسواق رأس المال ، كان الثورة التكنولوجية ولاسيما الالكترونية ، ونقل المعلومات المالية والتي يعيشها عالمنا ، فثورة المعلومات المعاصرة التي تؤمن البيانات والمعلومات عن عمل الأسواق المالية والمؤسسات العاملة فيها والأدوات المالية المتداولة فيها والتي تركز إلى استخدام الحاسوب بوجه واسع ومتعمق والتحسينات المستمرة في النظم المحاسبية المتخصصة بالمؤسسات المالية والمصرفية .

إن حجم أسواق رأس المال العربية صغير إذا قورن بالأسواق العالمية أو بحجم الأسواق المالية الناشئة ، وهو صغير أيضاً إذا ما قورن بالحجم الاقتصادي للبلدان العربية ، إذ أن الرسملة السوقية لأسواق رأس المال العربية لا تمثل سوى ٥% من الرسملة السوقية للأسواق المالية الناشئة ، وكذلك فإن الرسملة السوقية لأسواق رأس المال العربية لا تمثل سوى ٢٠% من حجم الناتج المحلي الإجمالي للبلدان العربية^{(٤)١٢-٩}

من هنا جاءت فكرة هذا البحث لتلقي الضوء على مساهمة ودور المعرفة المحاسبية بكل جوانبها في زيادة المساهمة الاستثمارية في أسواق رأس المال العربية ، إذ أن للمعرفة المحاسبية خصوصية ودور في انتشار وتطور واستقرار أسواق رأس المال وبالتالي التشجيع والمبادرة إلى الاستثمار والرسملة في الأدوات المالية المستخدمة في أسواق رأس المال .

تقدم المعرفة المحاسبية إلى المجتمع المالي بكل فئاته خدمات جليلة تتمثل في إنتاج معلومات تمثل مدخلات ملائمة في اتخاذ القرارات الخاصة بهم وهذه المعلومات يمكن أن تندرج تحت تصنيفين رئيسيين لجهة نوعية القرار الذي يستعمل هذه المعلومات :

١ - المعلومات المحاسبية الإدارية وهي بشكل رئيسي تعود لأصحاب القرار الذين هم داخل المؤسسة .

٢ - المعلومات المحاسبية المالية وهي بشكل رئيسي تعود لأصحاب القرار الذين هم خارج المؤسسة مثل المشتري والدائنين وبشكل عام المتعاملين مع الأسواق المالية .

وبهذا فالمعرفة المحاسبية أداة فعالة ومهمة في بيان حقيقة الوضع الاستثماري أو حقيقة المؤسسة المالية ، باعتبار أن عملية الإنتاج ومدخلاتها لا بد وأن تترجم إلى أرقام ، إذ تنعكس في دلائل رقمية ثابتة وسليمة تشكل الإطار العادل للوضع المالي ، وإن فقدان المعرفة وجهل المساهمين بالأمر المحاسبية وعدم القدرة على القراءة الصحيحة للميزانيات والقوائم المالية للشركات المدرجة ، جعل الكثير من المساهمين لضحايا والخسائر في سوق رأس المال^{(١)(E)}

أهمية وهدف البحث :

إن معظم المستثمرين والدائنين هم بعيدون كل البعد عن أنشطة الشركات اليومية ، لذلك يعتمدون على البيانات المالية كمصدر رئيسي للمعلومات عند اتخاذ القرارات حول شراء أو بيع أو الإبقاء على استثماراتهم في الشركة . إن حركة التداول في أسواق رأس المال تتأثر بما ينشر من أرقام وحقائق مالية تؤمنها المعرفة المحاسبية ، إذ أن للمعلومات المحاسبية التي تطرح في السوق تأثير على حركة التداول في أسواق رأس المال ، وبهذا فإن الأرقام المحاسبية التي يكون لها هذه الخاصة تعتبر معلومات ذات قيمة ولها محتوى بالنسبة إلى مستخدم تلك المعلومات المحاسبية .

إن الهدف الرئيسي لهذا البحث هو إلقاء الضوء على دور المعرفة المحاسبية في تشجيع ثقافة الاستثمار في أسواق رأس المال العربية ، إذ أن إدراك المتعاملين في تلك الأسواق بالدورة التنظيمية والتدفق الديناميكي للمعرفة المحاسبية عن الشركات المدرجة في أسواق رأس المال يعتبر من العوامل المهمة في توجيه الفعاليات والأدوات الاستثمارية لهؤلاء المتعاملين .

إن المحور الرئيسي لهذا البحث تقديم تصور واقعي للعلاقة المفترضة بين إدراك المتعاملين في سوق الأوراق المالية بمكونات المعرفة المحاسبية ومخرجاتها وفعاليتها بالاستثمار بالأسواق المالية ، إذ أن كفاءة الأسواق المالية يتعلق بالعديد من العوامل ، ومنها الإلمام بالمعرفة المحاسبية باعتبارها نظاماً تنسيقياً للمعلومات المالية المتعلقة بالشركات ، وهذه المعرفة تتناول ضبط المعطيات الأساسية بصورة رقمية وتسجيلها وتبويبها وتقويمها ، بعد المعالجة اللازمة ، كمجموعة متناسقة من المعلومات على شكل بيانات مالية تمكن دورياً من إعطاء صورة أمينة

عن نتائج العمليات المسجلة وعن صافي حقوق الشركات ومراكزها المالية وبهذا تتمثل أهمية هذا البحث في :

١- تقديم مفاهيم وتبويبات للمعرفة المحاسبية ومدى تأثيرها على فاعلية الاستثمار في أسواق رأس المال ٢- معرفة ردود أفعال المتعاملين في بيئة أسواق رأس المال تجاه مساهمة المعرفة المحاسبية في زيادة وتشجيع ثقافة الاستثمار في تلك الأسواق .

مشكلة الدراسة :

يطرح ضعف الاستثمارات والرسمة في أسواق رأس المال العربية تساؤلات متعددة حول دور المعرفة المحاسبية بكل مقوماتها ومفاهيمها في تشجيع ثقافة الاستثمار لدى المتعاملين في تلك الأسواق ، إذ تعتمد اقتصاديات السوق على فرض أساسي هو توافر المعلومات كاملة لدى الأطراف المتعاملة ، ولكن هذا الافتراض التقليدي الذي كان سائداً حتى وقت قريب هو توافر المعلومات

الكاملة وبشكل حر ، قد حجب عن الباحثين دراسة مشاكل إنتاج وتوزيع المعلومات ، إذ أن قرار الاستثمار يتعلّق بالمستقبل وإن هذا المستقبل لا يمكن معرفته بشكل كامل ونتيجة لذلك فإن المعلومات بالضرورة سوف تكون غير كاملة ، كما أنها سوف تكون غير موضوعية (شخصية) بطبيعتها^(٢) ص ٤٢٩ .

مما سبق يمكن بلورة مشكلة هذه الدراسة من خلال إثارة التساؤلات المتعددة حول العلاقة مابين الإدراك بالمعرفة المحاسبية بكل جوانبها العلمية والشخصية وبين العملية الاستثمارية في أسواق رأس المال ، وبهذا فإن هذه الدراسة تطرح السؤال الرئيسي التالي :

"هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال بمكونات المعرفة المحاسبية وأثرها على العملية الاستثمارية في أسواق رأس المال ؟ "

من هذا التساؤل الرئيسي يمكن صياغة أسئلة مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية :

- هل هنالك علاقة بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال لمفاهيم التحديد والقياس والاعتراف والعملية الاستثمارية في أسواق رأس المال ؟ .
- هل هنالك علاقة بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال لمفاهيم الإجراءات المحاسبية والعملية الاستثمارية في أسواق رأس المال ؟ .
- هل هنالك علاقة بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال لمفاهيم المبادئ والمعايير المحاسبية والعملية الاستثمارية في أسواق رأس المال ؟ .
- هل هنالك علاقة بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال لمفاهيم الإفصاح والعملية الاستثمارية في أسواق رأس المال ؟ .

• هل هنالك علاقة بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمفاهيم التدقيق الخارجي والداخلي والعملية الاستثمارية في أسواق رأس المال؟.

فرضيات الدراسة :

من خلال طرح أسئلة المشكلة والرجوع إلى الدراسات السابقة يمكن صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي :

١ - يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمفاهيم التحديد والاعتراف والقياس والعملية الاستثمارية في أسواق رأس المال.

٢ - يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمفاهيم الإجراءات المحاسبية والعملية الاستثمارية في أسواق رأس المال .

٣ - يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمفاهيم المبادئ والمعايير المحاسبية والعملية الاستثمارية في أسواق رأس المال .

٤ - يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمفاهيم الإفصاح والعملية الاستثمارية في أسواق رأس المال .

٥ - يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمفاهيم التدقيق الخارجي والداخلي والعملية الاستثمارية في أسواق رأس المال .

مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من شركات الوساطة المالية المرخصة التي تعمل في سوق عمان المالي والبالغ عددها /٣٣/ شركة وساطة مالية تمارس عملية السمسرة في سوق عمان المالي بالإضافة إلى المدراء المحليون الماليون في البنوك التجارية الأردنية والبالغ عددهم /21/ بنكاً تجارياً .

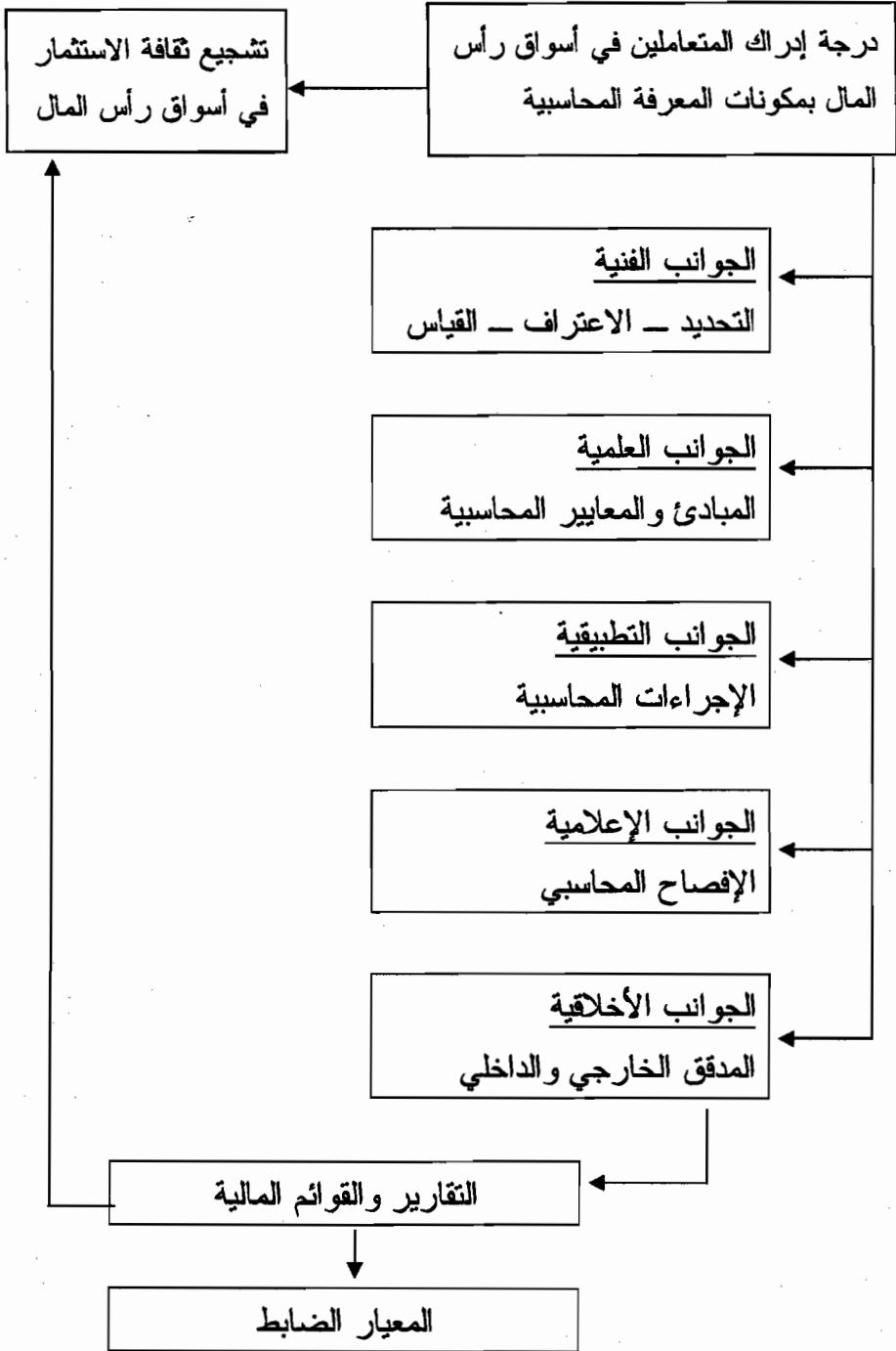
وقد تم توزيع /٥٤/ استبانة على مجتمع الدراسة ، تم استرداد /٤٣/ استبانة قابلة للتحليل الإحصائي أي ما نسبته ٧٩,٦٣% ، ومن خلال البرنامج الإحصائي (SPSS V10) ، إذ اعتمد الباحث على مقياس ليكرت المؤلف من خمس درجات للإجابة على أسئلة أداة الدراسة ، وبوسط حسابي افتراضي مقداره /٣/ درجات والذي من خلاله سيتم قبول الفرضيات أو رفضها .

نموذج الدراسة :

الشكل التالي يعبر عن المتغيرات المستقلة التي تمثل مكونات المعرفة المحاسبية والمتغير التابع الذي يمثل تشجيع ثقافة الاستثمار في أسواق رأس المال .

المتغير التابع

المتغير المستقل



الإطار النظري والدراسات السابقة :

تعتبر المعرفة المحاسبية بأدواتها ومفاهيمها ووسائلها من المرتكزات الأساسية في تحقيق وتنشيط الأسواق المالية ، فالمحاسبة هي العنصر المهم في التخطيط للقيام بعملية الاستثمار أو أثناء عملية الاستثمار أو في مرحلة تقييم عملية الاستثمار ، هذه الدراسة تطرح السؤال الهام التالي وهو : " كيف يستطيع القائمون في الأسواق المالية استغلال المعارف المحاسبية لتشجيع المتعاملين في الأسواق المالية لزيادة استثماراتهم في الأدوات المالية لتلك الأسواق ؟ .

ومن جهة أخرى كيف تستطيع المعرفة المحاسبية تأمين الاطمئنان والثقة والمعلومة إلى الأطراف المتعاملة في السوق لزيادة كفاءتها في تشجيع ثقافة الاستثمار في تلك الأسواق المالية .

تعتبر المعرفة المحاسبية موجوداً رئيسياً للمتعاملين في أسواق رأس المال وتستخدم من قبلهم في إنتاج وتوليد القيمة ، وبالتالي فإن الإلمام والإدراك والاستخدام لهذه المعرفة سيمكن المتعاملين في أسواق رأس المال من توليد القيمة التي تحقق لهم أكبر منفعة ممكنة من استثماراتهم في أدوات رأس المال

إن الهدف المركزي لأسواق رأس المال هو تشجيع المجتمع وتوعيته بالتمسك بثقافة المساهمة في رؤوس أموال الشركات والأدوات المالية التي تستخدم في تلك الأسواق ، إذ أن الهم الأساسي للقائمين على تلك الأسواق يتمثل في التالي :

١. توفير المناخ الملائم لتحقيق سلامة التعامل بالأوراق المالية .
٢. حماية حملة الأوراق المالية والمستثمرين فيها من الغش والخداع .
٣. تنظيم ومراقبة الإفصاح عن المعلومات .
٤. بناء القدرات وإدارة المخاطر لتصبح العملية الاستثمارية أكثر مردوداً واستقراراً .

إن للمعرفة المحاسبية طرقاتاً وسياسات وقواعد وأسس ومبادئ ومعايير تستند إليها في إنتاج المعلومات المحاسبية ، بالتالي فإن درجة الدراية والمعرفة والإلمام بهذه المفردات والمفاهيم تعتبر ذات تأثير كبير على جودة الاستخدام لمخرجات تلك المعرفة ، وكلما زادت درجة الدراية بقضايا ومفاهيم المعرفة المحاسبية من قبل المتعاملين في أسواق رأس المال كلما انعكس ذلك على سلوك وتصرفات هؤلاء المتعاملين في التداول بالأدوات المالية المستخدمة في أسواق رأس المال وبهذا فإن المعرفة المحاسبية ومن خلال مخرجاتها تبين لهذا المستخدم لتلك المعرفة ما يلي :

١. ما هي الموارد الاقتصادية الأساسية التي تتواجد لدى الوحدات

المحاسبية المراد الاستثمار بها

٢. ما هي المحددات والقيود القائمة على الموارد المتاحة لتلك

الوحدات المحاسبية .

٣. ما هي درجة المخاطرة المحيطة بالموارد المتاحة للوحدات

المحاسبية .

وبناء على تلك المعرفة يستطيع المستثمر أن يتوصل من خلال المعلومات

السابقة الذكر إلى:

١. أسعار الظل .

٢. تكلفة الفرصة البديلة .

٣. تحليل الحساسية .

٤. معدل العائد على الاستثمار السابق والمستهدف .

٥. معاملات أو نسب الإنتاجية .

٦. القيمة المضافة .

يتم التفاعل داخل الأسواق المالية بين مخرجات المعرفة المحاسبية ومتخذي القرارات الاستثمارية إذ تلعب الدراية والمعرفة بمقومات المعرفة المحاسبية دوراً كبيراً في تنمية الاستثمارات وتوزيعها على المستثمرين من ناحية

وتوزيع الموارد المالية على المنشآت المختلفة من ناحية أخرى ، وذلك من خلال القوائم والتقارير المالية المنشورة بواسطة المنشآت المختلفة أو بواسطة المحللين الماليين والمؤسسات المتخصصة التي تقوم بدور رئيسي في تحليل ونشر المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية^(٢) ص ٢٣٧ .
إن للمعرفة المحاسبية العديد من المكونات تتمثل في :

- ١ . قضايا التحديد والاعتراف والقياس .
- ٢ . التلخيص والتبويب (الإجراءات المحاسبية) .
- ٣ . المبادئ والمعايير المحاسبية .
- ٤ . مفاهيم الإفصاح المحاسبي .
- ٥ . قضايا التدقيق الداخلي والخارجي

قبل أن يتم قياس العملية المحاسبية لابد من تحديدها والاعتراف بها على أنها حدث مالي قابل للقياس الكمي النقدي ، وبالتالي فإن قضية التحديد والاعتراف تتداخل فيها العديد من القضايا المهمة ، فلا بد بداية من تحديد ماهية الحدث المالي والاعتراف به ، إذ أن هنالك العديد من المحددات التي تؤثر على عملية الاعتراف بعنصر أو بحدث مالي ضمن القوائم المالية التي تصدرها الوحدة المحاسبية ، وهذه القضايا معروفة في الأدب المحاسبي ، إذ هنالك العديد من البدائل المحاسبية التي تهتم بقضايا التحديد والاعتراف بالأحداث المالية .

إن تحديد طبيعة الأحداث والعمليات والظروف وقياسها وتبويبها وتصنيفها حسب خصائصها المشتركة وآثارها الاقتصادية يساعد كثيراً في تحديد وقياس ما يترتب من نتائج وتغيرات في العناصر التي تشملها القوائم المالية^{(٢) ص ٢٧٢}

تمثل العملية القياسية العمود الفقري للمعرفة المحاسبية ووظيفتها الأساسية ، إن القياس المحاسبي عملية ليست بسيطة وإنما هي عملية مركبة ومتشابكة يلعب التقدير دوراً هاماً في قياس المعلومات المحاسبية ، إذ أن مخرجات

المعرفة المحاسبية تعتمد على إجراءات قياس غير مؤكدة ، وبالتالي تحقيق الدقة المطلقة في القياس يعتبر أمراً مستحيلاً .

وبهذا فإن للعملية القياسية مجموعة من العناصر يلعب مستوى الجودة النوعية أو مستوى كفاءة الطاقة البشرية لدى الوحدة المحاسبية دوراً هاماً في تحديد تلك العناصر التي نذكر منها التالي :

- ١ . اختيار نظام القياس المناسب .
- ٢ . تحديد الخاصية محل القياس .
- ٣ . تحديد المقاييس المناسبة .
- ٤ . تحديد درجة الموضوعية في القياس .
- ٥ . قضايا العدالة والتحيز للعملية المحاسبية .

وهكذا نجد أنه وحتى يتسنى للمعرفة المحاسبية القيام بدورها الريادي المتوجب عليها ، فمن المفترض أن تؤدي إلى إنتاج مخرجات عادلة أي محايدة وغير منحازة والتي وبالاقتران مع معلومات تستقى من مصادر أخرى تساعد على توزيع فعال للموارد النادرة في مجتمعنا الاقتصادي (٧)ص ١٢ .

ففي دراسة (خالد أمين عبد الله)^(١) ص ٣٥ التي تطرق فيها إلى الإفصاح ودوره في تنشيط التداول في أسواق رأس المال العربية أوضح أنه لا يكفي أن تتوفر الشروط الملائمة لقيام السوق المالي بل لابد من توفر شروط إنجاحه وزيادة نشاطه ، ومن أحد الشروط الموضوعية لتنشيط التبادل في السوق المالي ، هو شرط العلانية أو الإفصاح التام ، إذ أن القوائم المالية بوضعها الحاضر هي قوائم ذات طبيعة عامة تقوم بخدمة أغراض متعددة ، زمن أهم هذه الأغراض هو خدمة القرارات المتعلقة بالاستثمار في أسهم الشركة سواء بيعها أو شراؤها أو الإبقاء عليها وكذلك السعر الذي يجب دفعه في السهم ، وبهذا فإن كمية المعلومات التي يجب الإفصاح عنها هي المعلومات التي تحدها وتتطلبها القواعد المحاسبية المتعارف عليها كحد

أدنى وكذلك المعلومات المكملة والتي تجعل من القوائم المالية غير مضللة ، وهكذا يمكن أن تشمل تلك القوائم المالية على العديد من المعلومات المالية وغير المالية التي تسهل فهم تلك القوائم وتزود مستخدمي هذه القوائم بالمعلومات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة .

وفي دراسة (محمد عبده محمد مصطفى) (١) ص ٣٦٣ حول تأثير الإعلان عن القوائم المالية على أسعار الأسهم ، فقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن السوق المصري للأوراق المالية غير كفاء للمستوى نصف القوي ، حيث أن الإعلان عن القوائم المالية الختامية ليس له تأثير ((محتوى معلوماتي)) على أسعار الأسهم سواء في يوم الإعلان أو لفترة قبله أو بعده ، والتفسير المقترح لهذه النتيجة هو تعامل المستثمرين بطريقة عشوائية وعدم اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بناء على المعلومات الموجودة بالقوائم المالية ، وكذلك ضعف جودة التقارير المالية المنشورة من قبل الشركات .

في الوقت الحالي تعددت التشريعات المحاسبية التي تتناول الموجبات الملقاة على عاتق الوحدة المحاسبية ، فقانون الشركات يلزم الشركات بتطبيق قواعد وسياسات معينة ، وقانون هيئة الأوراق المالية ألزم الشركات الراغبة في إدراج أسماؤها في سوق الأوراق المالية بقواعد وإجراءات محاسبية لم ينص عليها قانون الشركات من حيث قواعد التصنيف والتلخيص والإعلان ، أضيف إلى ما تقدم أن قانون الضرائب في أغلب الدول العربية صدر بدون أدنى حد من التنسيق بين قواعده المحاسبية الناظمة وبين قانون الشركات وقوانين هيئة الأوراق المالية بخصوص العديد من المعالجات المحاسبية الخاصة بالدخل الخاضع للضريبة وبشكل خاص التبرعات والإعانات والمؤونات والاحتياطيات والاهتلاكات واطفاءات الخسائر وغيرها

إن أوجه التعارض فيما بين بعض التشريعات المحاسبية كثيرة ولا مجال لحصرها بسهولة ، وذلك يعود إلى اختلاف الغاية بين تشريع وتشريع آخر ، هذا بالإضافة إلى ما تفرضه التشريعات غير المحلية والمقصود بها المعايير

الدولية التي تنظم المهنة على أساس دولي ، باعتبار أن رأس المال وحركة التداول لم يعد لها حدود قطرية أو قومية وإنما أصبح دولياً .

كان موقف الشركات تجاه هذه التشريعات المتعددة الأهداف والأسس هو احترام كافة تلك التشريعات والعمل من خلال آلية كل تشريع على حدة ، أي أنه لا يمكن لشركة تطبيق سياسة محاسبية نص عليها تشريع معين في مجال تطبيق قانون آخر ، كل هذا إلى تعدد التشريعات المحاسبية وإلى تشعب الموجبات الملقاة على المؤسسة وإلى التعارض في بعض الأحيان .

وهكذا نجد أن اختلاف الأوضاع الاقتصادية حول العالم هو سبب رئيسي لكي تكون الممارسات المحاسبية وطرق الإبلاغ تختلف بين بلد وآخر ، إذ نجد في البلدان النامية بأن الأسواق المالية المنظمة هي أقل أهمية في البلدان الصناعية الكبرى لجهة تكوين رؤوس الأموال ، وفي هذه الحالات تلعب الأموال الخاصة والبنوك دوراً رئيسياً في تكوين رأس المال وعندما تكون البنوك هي المصدر الرئيسي لرأس المال نجد بأن المحاسبة المالية موجهة بالأساس نحو جماعة الدائنين ، وتنتج الممارسات المحاسبية لتكون بأعلى مستويات التحفظ والحذر (٧) ص ١٤٠ .

وبهذا فإن الطلب على رؤوس أموال الأعمال التي يتوقع لها النمو في أسواق رأس المال الرئيسية تعتمد على توافق مبادئ المحاسبة العامة المحلية ومعايير المحاسبة الدولية ، وبتعبير مباشر نقول أن هؤلاء الذين يسعون إلى تعبئة الموارد المالية سيحتاجون إلى إيجاد توافق بين أسلوبهم المحلي في تطبيق معايير المحاسبة الدولية وبين معايير المحاسبة العامة الأمريكية وهي المعايير المعمول بها في إعداد التقارير في أسواق المال الرئيسية في العالم (٧) ص ١٧ .

وفي دراسة (عيد محمد حميدة) (٣) ص ٢٣٨ التي تناولت العلاقة بين البيانات المحاسبية بالمستثمر واتخاذ قراراته المختلفة داخل سوق الأوراق المالية ، حيث توصل إلى نتيجة مفادها أن قياس الربح والتنبؤ به من أهم العوامل التي

يرتكز عليها قرار المستثمر في الأسواق المالية ، وبهذا فإن أهمية ودور المعرفة المحاسبية ينبع من الدور الهام الذي تلعبه هذه المعرفة في صناعة وترشيد القرارات الاستثمارية ، ومن الأثر المتوقع للمعلومات المحاسبية على القرارات الاستثمارية ، وتتوقف درجة الفائدة والنفع من المعلومات المحاسبية التي تنتجها مكونات المعرفة المحاسبية على درجة صحة هذه المعلومات ومدى صدقها وعدالتها وعكسها للواقع الاقتصادي من خلال الرسالة الإعلامية للوحدة المحاسبية إلى المهتمين المباشرين وغير المباشرين في اقتصاديات الوحدة المحاسبية .

أضف إلى ما تقدم ذكره من قضايا ونواحي التي تشكل مكونات المعرفة المحاسبية ، إذ هنالك عنصر آخر له من الأهمية والانعكاس المباشر والقوي على مخرجات المعرفة المحاسبية ألا وهو البدائل والسياسات المحاسبية المستخدمة من قبل الوحدة المحاسبية ، حيث تترك البدائل المحاسبية المختلفة للقياس والتصنيف والتلخيص والعرض في القوائم المالية آثاراً مختلفة على متخذي القرارات الذين يستخدمون تلك المعلومات ، لذا يتطلب الإفصاح المناسب أن يتم عرض المعلومات في تلك القوائم المالية بطرق تيسر فهمها وذلك عن طريق ترتيب وتنظيم وتصنيف بنود تلك المعلومات بصورة منطقية ووفقاً لمبدأ الأهمية النسبية ، كذلك من المهم جداً وبقصد توفير الإفصاح المناسب أن يراعي معدو القوائم المالية عرض المعلومات بمكان يسهل الاهتداء إليها وذلك سواء كان هذا المكان في متن القوائم المالية أي على القوائم المالية نفسها أم في الإيضاحات المرفقة بها مع تقدير مدقق الحسابات ، كما يتطلب الأمر في بعض الأحيان الإفصاح عن المعلومة الواحدة نفسها إذا كانت مهمة في أكثر من مكان^{(٦)ص٨} .

نخلص مما سبق إلى نتائج مهمة تتمثل في أن مهنة المحاسبة تلعب دوراً رئيسياً في خلق المعرفة ونشرها وتعتبر القياس المحاسبي الطريق الرئيسي لخلق المعرفة المحاسبية والإفصاح المحاسبي الطريق الآخر لنشرها .

تبدأ هذه المعرفة عملها من خلال عملية التحديد والاعتراف بالأحداث المالية التي تشكل البيانات وعندما يعترف بها يتم قياسها مالياً وتبويبها باستخدام الأدوات والسياسات والإجراءات والخبرة العلمية والعملية للقائمين على تلك المعرفة إذ تصبح مخرجات هذه المعرفة ، مدخلات نافعة يتم توظيفها في صناعة وترشيد وتشجيع ثقافة الاستثمار في الأسواق المالية .

إن المعرفة المحاسبية هي حصيلة امتزاج خفي بين الأدوات والسياسات والقواعد المحاسبية والخبرة والمدرجات الحسية للقائمين على العملية المحاسبية داخل الوحدة المحاسبية ، فعندما يتلقى المستفيد من المعلومة المحاسبية تلك المعلومات يقوم بمزجها بما تدركه معارفه وخبراته حول مكونات تلك المعرفة وطرق وأساليب وإجراءات عملها ، ثم يطبق على هذا المزيج ما بحوزته من أساليب الحكم على تلك المعرفة وصولاً إلى النتائج والقرارات الخاصة بالعملية الاستثمارية وزيادة فرص التداول في أسواق رأس المال .

إن للتدقيق الداخلي والخارجي والتكامل بينهما أهمية بالغة في اكتمال المعرفة المحاسبية وجعلها مفيدة وملئمة ويمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء المشروعات واتخاذ القرارات الخاصة بتلك الشركات .

إن للعملية التدقيقية بمفاهيمها وأدواتها ومبادئها دوراً مركزياً في توجيه الاستثمارات الخاصة بالمشروعات وذلك من خلال التخفيف من حالة عدم التأكد التي تحيط بالمعلومات المحاسبية المنشورة من قبل تلك المشروعات .

فالعملية التدقيقية بشقيها الداخلي والخارجي تمثل في جوهرها تقييم وتخفيف المخاطر المادية التي يمكن أن تنتج من استخدام المعلومات المحاسبية المعكوسة في التقارير والقوائم المالية المنشورة وبالتالي فإن العملية التدقيقية هي جزء مهم من المعرفة المحاسبية يمثل الجانب الأخلاقي من هذه المعرفة وذلك بهدف التخفيف من حالة عدم التأكد التي ترافق اتخاذ القرارات الخاصة بتلك المشروعات .

تحليل النتائج واختبار الفرضيات

لتحقيق أهداف الدراسة تكونت أداة الدراسة من جزئين رئيسيين :
الجزء الأول : وقد تناول الخصائص الشخصية لأفراد مجتمع الدراسة .
الجزء الثاني : احتوى على /٧٠/ فقرة تقيس العلاقة الارتباطية المحتملة بين إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمكونات المعرفة المحاسبية والعملية الاستثمارية في تلك الأسواق .
أولاً: خصائص مجتمع الدراسة:

(١) المركز الوظيفي:

جدول رقم (١) يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب مركز العمل

النسبة المئوية	تكرار	المركز
٦٢,٨%	٢٧	شركات وساطة
٣٧,٢%	١٦	محل مالي
١٠٠%	٤٣	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق توزيع أفراد مجتمع الدراسة ، حيث أن ٦٢,٨% من مجتمع الدراسة يعملون في شركات وساطة، بينما ٣٧,٢% من المجتمع محللين ماليين.

(٢) العمر:

جدول رقم (٢) يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب الفئة العمرية

نسبة	تكرار	الفئة
١١,٦%	٥	٢٠- أقل من ٣٠ سنة
٦٠,٥%	٢٦	٣٠- أقل من ٤٠ سنة
١٦,٣%	٧	٤٠- أقل من ٥٠ سنة

٥٠ سنة فأكثر	٥	١١,٦%
المجموع	٤٣	١٠٠%

نلاحظ من الجدول السابق أن ١١,٦% من العينة تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة، و ٦٠,٥% من العينة تتراوح أعمارهم بين (٣٠-أقل من ٤٠ سنة) و ١٦,٣% من العينة تتراوح أعمارهم بين (٤٠- أقل من ٥٠ سنة) أما ١١,٦% من العينة فتزيد أعمارهم عن ٥٠ سنة.

من المعلومات السابقة نلاحظ أن أفراد مجتمع الدراسة هم من الفئات العمرية التي تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ ، وهذا يدل على قدرة هذه الفئات على الإجابة على أسئلة الدراسة المطروحة بدقة وخبرة وموضوعية.

(٣) المؤهل العلمي:

جدول رقم (٣) يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل	تكرار	نسبة
دبلوم متوسط	٣	٧%
بكالوريوس	٣٩	٩٠,٧%
ماجستير	١	٢,٣%
المجموع	٤٣	١٠٠%

نلاحظ من الجدول رقم (٣) أن ٧% من العينة من حملة دبلوم متوسط، و ٩٠,٧% من العينة من حملة البكالوريوس، أما ٢,٣% من العينة من حملة الماجستير، وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة من حملة المؤهلات الجامعية ، القادرة على الإجابة عن أسئلة الدراسة بدقة وبخبرة علمية وعملية .

(٤) التخصص:

جدول رقم (٤) يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص العلمي

النسبة	تكرار	التخصص
٧٤,٤%	٣٢	محاسبة
١١,٦%	٥	تمويل ومصارف
٧%	٣	اقتصاد
٢,٣%	١	قانون
٤,٧%	٢	إدارة أعمال
١٠٠%	٤٣	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة من حملة تخصص محاسبة، و١١,٦% منها من حملة تخصص تمويل ومصارف، و٧% من العينة من حملة تخصص الاقتصاد، و٢,٣% منها من حملة تخصص القانون، و٤,٧% من العينة من حملة تخصص إدارة أعمال، إذ أن مثل هذه التخصصات تتوافق مع مهام المحلل المالي أو القائم على عملية الوساطة المالية .

(٥) عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (٥) يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة	تكرار	الفئة
٧%	٣	٣ - أقل من ٥
٥٥,٨%	٢٤	٥ - أقل من ١٠
١٦,٣%	٧	١٠ - أقل من ١٥

١٥ - أقل من ٢٠	٥	١١,٦%
٢٠ فأكثر	٤	٩,٣%
المجموع	٤٣	١٠٠%

نلاحظ من الجدول رقم (٥) أن ٧% من عينة الدراسة نقل خبرتهم العملية عن ٥ سنوات، و ٥٥,٨% منها تتراوح خبرتهم بين (٥ - أقل من ١٠ سنوات)، و ١٦,٣% من العينة تتراوح خبرتهم بين (١٠ - أقل من ١٥ سنة)، أما ١١,٦% من العينة فتتراوح خبرتهم بين (١٥ - أقل من ٢٠ سنة) و ٩,٣% من العينة تزيد خبرتهم عن ٢٠ سنة، وهذا يدل على تناسب الخبرة العملية لأفراد العينة وبما يتناسب مع معدلات أعمارهم.

اختبار الفرضيات:

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمتغير التابع الخاص بالعلاقة الارتباطية الاحتمالية بين المعرفة المحاسبية وفاعلية الاستثمار في أسواق رأس المال .

جدول رقم ٦/ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات

المتعلقة بالمتغير التابع

الرقم	المتغير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٦٣	إن للمعرفة المحاسبية خصوصية ودور في انتشار وتطور واستقرار أسواق المال والتشجيع والمبادرة إلى الاستثمار	٠,٩٦١٠	٤,٠٦٩٨
٦٤	تقدم المعرفة المحاسبية إلى أسواق المال خدمات جليلة تتمثل في إنتاج معلومات تمثل مدخلات ملائمة لتشجيع القرارات الخاصة بالاستثمارات في الأدوات المستخدمة في رأس المال	٠,٩٦٥٦	٤,١٣٩٥
٦٥	المعرفة المحاسبية أداة فعالة ومهمة في بيان حقيقة الوضع الاستثماري للوحدات المدرجة في أسواق رأس المال .	١,٠٨١٩	٣,٨٦٠٥
٦٦	هنالك علاقة ارتباطية بين إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال للدورة التنظيمية والتدفق الديناميكي للمعرفة المحاسبية وتوجيه الفعاليات والأدوات الاستثمارية للمتعاملين .	٠,٨٨١٧	٤,٢٧٩١
٦٧	إن كفاءة أسواق رأس المال مرتبطة بالعديد من العوامل منها الإلمام بالمعرفة المحاسبية باعتبارها نظاماً تنسيقياً للمعلومات المالية المتعلقة بالشركات المدرجة في تلك الأسواق .	٠,٨٣٣٣	٤,١٣٩٥
٦٨	تعتبر أدوات ومفاهيم ووسائل المعرفة المحاسبية من المرتكزات الأساسية في تحقيق وتنشيط الأسواق المالية من التخطيط للعملية الاستثمارية أو أثناء عملية الاستثمار أو في مرحلة التقييم لها.	١,٠٨٧٥	٣,٧٦٧٤
٦٩	تعتبر المعرفة المحاسبية موجوداً رئيسياً للمتعاملين في أسواق رأس المال يستخدم من قبلهم في إنتاج وتوليد القيمة .	٠,٩٩٥٦	٣,٩٠٧٠
٧٠	يتم التفاعل داخل أسواق رأس المال بين مخرجات المعرفة المحاسبية ومتخذي القرارات الاستثمارية وذلك من خلال القوائم المالية المنشورة للوحدات المدرجة في أسواق المال .	٠,٩٦٣٣	٤,٠٢٣٣
	إجمالي الفقرات	٠,٩٧١٢	٣,٩٧٦٨

نلاحظ من الجدول السابق أن تشجيع العملية الاستثمارية في أسواق رأس المال متعلق وبشكل كبير في إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال لمكونات المعرفة المحاسبية بكل جوانبها وهذا ما دلت عليه المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات حيث بلغت أكثر من ثلاث درجات أي أكبر من المتوسط الافتراضي / ٣ / .

اختبار الفرضية (١):

H_0 : لا توجد علاقة بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمفاهيم التحديد والاعتراف والقياس والعملية الاستثمارية في أسواق رأس المال.

H_a : توجد علاقة بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمفاهيم التحديد والاعتراف والقياس والعملية الاستثمارية في أسواق رأس المال.

لقد تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف إجابات عينة الدراسة لأسئلة الفرضية الأولى حيث تم تلخيص النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم /٧/ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمتغير المستقل الخاص بمفاهيم التحديد والاعتراف والقياس

الرقم	السؤال	انحراف معياري	وسط حسابي
١	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال بأن هنالك أحداثاً داخلية وأحداثاً خارجية تحدث في الوحدة المحاسبية خلال الفترة	٠,٩٤٩٤	٣,٨٣٧٢
٢	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال بأنه ليس كل الأحداث قابلة للتحديد والاعتراف	٠,٩٨٧٧	٤,٠٢٣٣

٣	١,٠٦٧٥	٣,٨٣٧٢	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال بأن الكثير من الأحداث لا يمكن أن تنعكس في القوائم المالية .
٤	٠,٨٦٨٤	٤,٢٣٢٦	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال بأنه لكل حدث طريقة معينة تناسبه للاعتراف به كعنصر من عناصر القوائم المالية .
٥	٠,٨٣٣٣	٤,١٣٩٥	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال بأنه يوجد العديد من الطرق يتم خلالها الاعتراف بالعنصر كمفردة من مفردات القوائم المالية.
٦	١,١٢٤١	٣,٦٩٧٧	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن كل طريقة من طرق الاعتراف بالعنصر تؤدي إلى نتائج مختلفة في التأثير على نتيجة الأعمال والمركز المالي .
٧	١,٠١٣٧	٣,٨٦٠٥	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأنه لا يوجد أساس علمي للتفرقة بين الأسس المحاسبية المتعارف عليها.
٨	٠,٩٥٧٦	٣,٨١٤٠	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال بأن المحاسب لدى الوحدة المحاسبية لديه الحرية المطلقة في الاختيار بين الأسس المحاسبية المختلفة .
٩	١,٢٩٦٦	٣,٥٥٨١	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال بأن المحاسبون في الوحدات المحاسبية لا تتوفر لهم قواعد ثابتة يسترشدون بها في الاختيار فيما بين الأسس المحاسبية البديلة .
١٠	١,١١٧٧	٣,٥٨١٤	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأن هنالك مجموعة من نظم القياس التي يمكن أن يستخدمها المحاسب في سبيل بيان جوهر العملية المراد قياسها .
١١	٠,٩٧٨٢	٣,٧٤٤٢	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأن نظام القياس المتبع يتعلق بالغرض المراد تحقيقه من العملية القياسية .
١٢	١,٠٢٨٩	٣,٥٨١٤	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال أن القياسية عملية معقدة ومركبة ومتشابهة يلعب التقدير الشخصي دوراً هاماً في تحقيقها .
١٣	١,١١٩١	٣,٤٤١٩	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن القياس

		المحاسبي هو قياس ليس نهائي وإنما هو قياس تحكمي يقوم على مجموعة من القواعد والأعراف المتعارف عليها .	
٣,٦٠٤٧	١,٠٤٩٧	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن مفهوم الموضوعية لنتائج القياس أمر مختلف عليه بين مزاولي المهنة	١٤
٣,٦٧٤٤	١,٠٨٥٠	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن التحيز في القياس أمر مستحيل السيطرة عليه في الكثير من الأحيان .	١٥
٣,٧٢٠٩	١,٠٣١١	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن ضوابط القياس هي قواعد اجتهادية وغير متفق عليها بين مزاولي المهنة .	١٦
٣,٤٦٥١	١,٠٣١٦	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن قواعد القياس في أغلب الأحيان تحمل في طياتها العديد من التناقضات وعدم الاتساق	١٧
٣,٧٥٣٨	٠,٨٢١٥	اجمالي الفقرات	

استناداً للنتائج الواردة في الجدول رقم /٧/ تبين لنا أن المتعاملين في أسواق رأس المال مدركون وبشكل متوسط أن لمفاهيم التحديد والاعتراف والقياس تأثير كبير على سلوكياتهم تجاه المعلومات الواردة في القوائم المالية المنشورة من قبل الشركات المدرجة في أسواق رأس المال وهذه النتيجة تؤيدها المتوسطات الحسابية للمتغيرات الخاصة بالفرضية محل الاختبار .

نتائج اختبار الفرضية رقم /١/ جدول رقم /٨/

R ²	R	نتيجة الفرضية	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
معامل التحديد	معامل الارتباط				
٠,٧٥٨	٠,٨٧١	رفض	٠,٠٠٠	٢,٠١٨١	١١,٣٤٦

ولتعزيز النتائج السابقة الذكر فقد تم استخدام اختبار الانحدار البسيط ، ونجد من مطالعتنا لنتائج الحاسوب في الجدول السابق أن قيمة (T المحسوبة = ١١,٣٤٦) أكبر من قيمتها الجدولية، وبما أن قاعدة القرار هي: تقبل الفرضية العدمية (H_0) إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وترفض الفرضية العدمية (H_0) إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية H_0 ، ونقبل الفرضية البديلة H_a وهذا يعني توجد علاقة قوية ($R = ٠,٨٧١$) بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمفاهيم التحديد والقياس والعملية الاستثمارية في أسواق رأس المال وتفسر درجة الإدراك ما نسبته ٠,٧٥٨ من المتغير التابع.

الفرضية (٢):

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمفاهيم التحديد والاعتراف والقياس والعملية الاستثمارية.

H_a : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمفاهيم التحديد والاعتراف والقياس والعملية الاستثمارية.

يوضح الجدول التالي النتائج المتعلقة بالعلاقة بين ادراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمكونات التلخيص والتبويب وتشجيع العملية الاستثمارية في أسواق رأس المال .

جدول رقم /٩/ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات

المتعلقة بمفاهيم التلخيص والتبويب

الرقم	السؤال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١٨	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن التلخيص والتبويب جزء مهم من العملية القياسية للأحداث المحاسبية .	١,٢٢١٨	٣,٤٦٥١
١٩	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأنه لا توجد قواعد مطلقة ناظمة لعملية التلخيص والتبويب للأحداث المحاسبية .	١,١٣٦٨	٣,٦٠٤٧
٢٠	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن مفهوم الأهمية للعناصر الواجبة التلخيص والتبويب غير متفق عليها بين مزاولي المهنة .	١,٢٨٨٨	٣,٣٤٨٨
٢١	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن هنالك طرق مختلفة لتصنيف وتبويب عناصر القوائم المالية تابعة إلى ماهية نشاط الوحدة المحاسبية .	١,١١٣٢	٣,٦٢٧٩
٢٢	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال ليس هنالك حدود مطلقة لتصنيف العناصر ضمن مجموعات متجانسة في القوائم المالية.	١,٠٤٩٧	٣,٦٠٤٧
٢٣	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأنه لا يوجد حدود مطلقة لحجم التلخيص الذي يلحق بالأحداث المتشابهة .	٠,٩٨١٦	٣,٥٨١٤
٢٤	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأن التبويب يرجع في أغلبه إلى ما يراه وما يقدره القائم على العملية المحاسبية	١,٠٢٢٥	٣,٩٥٣٥
٢٥	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال بأن التلخيص والتبويب يؤثر بشكل مباشر على جودة القوائم المالية المنشورة .	١,٢٥١	٣,٢٠٩٣

٣,٤٦٥١	١,٢٠٢٢	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال بأن الإدارة هي المتحكم الأول والأخير في مقدار التلخيص الذي يلحق بالأحداث المالية .	٢٦
٣,٥٤٠١	٠,٩٩١٩	اجمالي الفقرات	

تشير نتائج الجدول رقم /٩/ إلى وجود درجة إدراك بشكل متوسط بين المتعاملين في أسواق رأس المال لتأثير عملية التلخيص والتبويب التي تمارسها الشركات المدرجة في أسواق رأس المال والعملية الاستثمارية في الأدوات في تلك الأسواق .

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار الفرضية رقم /٢/

R^2	R	نتيجة الفرضية	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
٠,٥٠	٠,٧٠٧	رفض	٠,٠٠٠	٢,٠١٨١	٦,٣٩٧

ولتعزيز النتائج التي وردت في الجدول رقم /٩/ فقد تم استخدام اختبار الانحدار البسيط ، ونجد من مطالعتنا لنتائج الحاسوب في الجدول السابق أن قيمة (T المحسوبة = ٦,٣٩٧) أكبر من قيمتها الجدولية، وبما أن قاعدة القرار هي: تقبل الفرضية العدمية (H_0) إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وترفض الفرضية العدمية (H_0) إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية H_0 ، ونقبل الفرضية البديلة H_a وهذا يعني توجد علاقة قوية ($R = ٠,٧٠٧$) بين إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمفاهيم التحديد والقياس والعملية الاستثمارية وتفسر درجة الإدراك ما نسبته ٠,٥٠ من المتغير التابع.

الفرضية (٣):

H₀: لا توجد علاقة بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمفاهيم المبادئ والمعايير المحاسبية والعملية الاستثمارية.

H_a: توجد علاقة بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمفاهيم المبادئ والمعايير المحاسبية والعملية الاستثمارية.

يبين الجدول التالي النتائج المتعلقة بالفقرات الخاصة بالمبادئ والمعايير المحاسبية

جدول رقم /١١/

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمتغير الخاص بالمبادئ والمعايير المحاسبية

الرقم	رقم السؤال	انحراف معياري	وسط حسابي
٢٧	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأنه متاح أمام المحاسب اختيار بديل محاسبي من جملة بدائل لمعالجة حدث مالي واحد .	١,١٣١٤	٣,٣٤٨٨
٢٨	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأن وجود أسس محاسبية بديلة يختار منها المحاسب ما يشاء وبدون ضوابط تؤدي إلى محدودية في جودة القوائم المالية .	١,١٦١٩	٣,٥٣٤٩
٢٩	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأن البدائل المحاسبية تؤدي إلى معالجات غير متجانسة لكثير من الأحداث المحاسبية المتشابهة الأمر الذي يؤدي إلى فقدان خاصية استخدام القوائم المالية في عقد المقارنات الزمانية والمكانية	٠,٩٠٠٤	٣,٣٧٢١
٣٠	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأن الفكر	٠,٩٨١٦	٣,٤١٨٦

		المحاسبى الحالي يترك مجالاً واسعاً للاختيار ما بين أسس بديلة مختلفة وكلها متعارف عليها بين المحاسبين لمعالجة نفس الحدث المالى	
٣,٦٩٧٧	٠,٩٨٨٩	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن الإطار الفكرى الحالي لمهنة المحاسبة يفتقر إلى مبادئ علمية يمكن الاعتماد عليها في المفاضلة بين البدائل المتاحة .	٣١
٣,٥٥٨١	١,٠٥٣٤	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن الاختيار بين البدائل المختلفة يتم بطريقة تحكمية وتلعب الإدارة دوراً مهماً في هذا الاختيار .	٣٢
٣,٧٦٧٤	١,٠١٩٧	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأن إعداد القوائم المالية يعتمد كثيراً على الاجتهاد الشخصى وتفضيل المحاسب لمجموعة من الأسس والطرق المحاسبية عن غيرها من البدائل المتاحة.	٣٣
٤,٠٤٦٥	٠,٩٢٤٦	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن هذه الثغرة في الإطار الفكرى الحالي لمهنة المحاسبة يترتب عليه تقديم تقارير مالية غير موضوعية .	٣٤
٣,٥٥٨١	١,١٤٠٢	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن المعلومات المحاسبية يتم إعدادها انطلاقاً من مجموعة غير متجانسة من المعايير والقوانين الناظمة للعملية المحاسبية .	٣٥
٣,٨٣٧٢	٠,٩٤٩٤	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأنه لا يوجد تجانس بين معايير المحاسبة الدولية والقوانين الوطنية لمهنة المحاسبة في أغلب الأحيان .	٣٦
٣,٦٠٤٧	١,٠٢٦٨	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأن العملية المحاسبية في الوحدة المحاسبية تخضع لمؤثرات البيئة التي تعمل بها تلك الوحدة بما في ذلك رغبات الأطراف المؤثرة والمتأثرة بنتائج هذا العمل المحاسبى .	٣٧
٣,٤١٨٦	١,٢١٩٥	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأن المبادئ المحاسبية المتعارف عليها لا يوجد لها حصر مطلق بين الجمعيات والمعاهد المحاسبية	٣٨

٣,٨٨٣٧	١,٠٠٥٠	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأن هنالك مجموعة من معايير المحاسبة الدولية من المفترض أن تلتزم بها الوحدات المحاسبية عند إعدادها للتقارير المالية .	٣٩
٣,٩٣٠٢	٠,٩٨٥٥	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأن معايير المحاسبة الدولية ليست ثابتة وتتغير من فترة إلى أخرى .	٤٠
٣,٦٤١١	٠,٨٤٧٢	اجمالي الفقرات	

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم /١١/ الى أن المتعاملين في أسواق رأس المال يدركون بشكل متوسط مدى تأثير المبادئ المحاسبية والمعايير على نتائج الشركات المدرجة في أسواق رأس المال وبالتالي التأثير على العملية الاستثمارية وهذا ما دللت عليه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الواردة في الجدول السابق ذكره .

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار الفرضية رقم /٣/

R^2	R	نتيجة الفرضية	T	T	T
معامل التحديد	معامل الارتباط		SIG	الجدولية	المحسوبة
٠,٥٣٣	٠,٧٣	رفض	٠,٠٠٠	٢,٠١٨١	٦,٨٣٥

ولتعزيز النتائج الواردة سابقاً فقد تم استخدام اختبار الانحدار البسيط ، ونجد من مطالعتنا لنتائج الحاسوب في الجدول السابق أن قيمة (T المحسوبة = ٦,٨٣٥) أكبر من قيمتها الجدولية، وبما أن قاعدة القرار هي: تقبل الفرضية العدمية (H_0) إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وترفض الفرضية العدمية (H_0) إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية H_0 ، ونقبل الفرضية البديلة H_a وهذا يعني توجد علاقة قوية ($R = ٠,٧٣$) بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال بمفاهيم المبادئ والمعايير المحاسبية

والعملية الاستثمارية وتفسر درجة الإدراك ما نسبته ٠,٥٣٣ من العملية الاستثمارية.

الفرضية (٤):

Ho: لا توجد علاقة بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال لمفاهيم الإفصاح والعملية الاستثمارية في أسواق رأس المال.

Ha: توجد علاقة بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال لمفاهيم الإفصاح والقياس والعملية الاستثمارية في أسواق رأس المال.

الجدول التالي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الخاصة بعنصر المعرفة المحاسبية المتعلق بالإفصاح المحاسبي .

جدول رقم /١٣/ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة بالإفصاح المحاسبي

الرقم	السؤال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٤١	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال أن للإفصاح المحاسبي العديد من الأنواع التي تؤثر على جودة الرسالة الإعلامية للوحدة المحاسبية .	٠,٩٤٩٤	٣,٨٣٧٢
٤٢	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال أن الإفصاح المحاسبي مرتبط بما تفرضه القوانين والتشريعات المحلية	٠,٩٨٧٧	٤,٠٢٣٣
٤٣	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال أن الإفصاح المحاسبي يتم بناء على مجموعة فروض	١,٠٦٧٥	٣,٨٣٧٢
٤٤	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال	٠,٨٦٨٤	٤,٢٣٢٦

		أن المحاسب يلعب دوراً رئيساً في إنجاح الرسالة الإعلامية للوحدة المحاسبية .	
٤,١٣٩٥	٠,٨٣٣٣	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال أن الإفصاح المحاسبي يتم بالعديد من الطرق والوسائل تماشياً مع نظام القياس الملائم للأحداث المحاسبية .	٤٥
٣,٦٩٧٧	١,١٢٤١	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال أن المعلومات المحاسبية التي لا يمكن إخضاعها لمعايير الإثبات المحاسبي يتم الإفصاح عنها خارج نطاق القوائم المالية .	٤٦
٣,٨٦٠٥	١,٠١٣٧	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن الإفصاح الكامل يتطلب من المحاسب الإفصاح عن السياسات المحاسبية ولتغيرات في تلك السياسات المتبعة لإنتاج المعلومات .	٤٧
٣,٩٠٧٠	٠,٩٩٥٦	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال أن الإفصاح الكامل يتطلب من المحاسب الإفصاح عن التغير في التطبيقات المحاسبية المتبعة في إنتاج المعلومات .	٤٨
٣,٥٥٨١	١,٠٢٩٦٦	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال أن الإفصاح الكامل يتطلب من المحاسب الإفصاح عن المكاسب أو الخسائر المحتملة .	٤٩
٣,٥٨١٤	١,١١٧٧	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال أن الإفصاح الكامل يتطلب من المحاسب الإفصاح عن الارتباطات الحالية والأحداث اللاحقة .	٥٠
٣,٧٤٤٢	٠,٩٧٨٢	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن الإفصاح الجيد يتطلب الرعاية المتوازنة	٥١

		لاحتياجات جميع الأطراف المهمة باقتصاديات الوحدة المحاسبية .	
٣,٥٨١٤	١,٠٢٨٩	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال أن الإفصاح الجيد أن تشمل القوائم المالية معلومات شاملة وذات لأثر محسوس على القارئ .	٥٢
٣,٤٤١٩	١,١١٩١	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال أن القوائم المالية التي تعدها الوحدة المحاسبية هي قوائم مالية عامة ذات غرض عام .	٥٣
٣,٦٠٤٧	١,٠٤٩٧	هل يدرك المتعاملون في أسواق رأس المال أن القوائم المالية التي تعدها الوحدة المحاسبية هي قوائم مالية محدودة الاستخدام نتيجة لمبادئ الإعداد.	٥٤
	٣,٧٨٩		اجمالي الفقرات ٠,٨٢٢٤

يتبين من الجدول رقم /١٣/ أن هنالك درجة متوسطة ومقبولة ملدى مجتمع
الدراسة في ادراك أهمية الإفصاح المحاسبي في تشجيع ثقافة الاستثمار لدى
المتعاملين في أسواق رأس المال

وهذا ما دلت عليه المتوسطات الحسابية للمتغيرات المتعلقة بهذا العنصر من
المعرفة المحاسبية

جدول رقم (١٤) نتائج اختبار الفرضية رقم /٤/

R ²	R	نتيجة الفرضية	T	T	T
معامل التحديد	معامل الارتباط		SIG	الجدولية	المحسوبة
٠,٨٢٦	٠,٩٠٩	رفض	٠,٠٠٠	٢,٠١٨١	١٣,٩٣٦

لتعزيز النتائج التي وردت في الجدول رقم /١٣/ فقد تم استخدام اختبار الانحدار البسيط ، ونجد من مطالعتنا لنتائج الحاسوب في الجدول السابق أن قيمة (T المحسوبة = ١٣,٩٣٦) أكبر من قيمتها الجدولية، وبما أن قاعدة القرار هي: تقبل الفرضية العدمية (H_0) إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وترفض الفرضية العدمية (H_0) إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية H_0 ، ونقبل الفرضية البديلة H_a وهذا يعني توجد علاقة قوية ($R = ٠,٩٠٩$) بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال لمفاهيم الإفصاح والعملية الاستثمارية في أسواق رأس المال وتفسر درجة الإدراك ما نسبته ٨٢,٦% من العملية الاستثمارية.

الفرضية (٥):

H_0 : لا توجد علاقة بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال لمفاهيم التدقيق الخارجي والداخلي وبين العملية الاستثمارية في أسواق رأس المال.

H_a : توجد علاقة بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال لمفاهيم التدقيق الخارجي والداخلي وبين العملية الاستثمارية في أسواق رأس المال.

الجدول التالي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسئلة المتعلقة بالمتغير المستقل الخاص بعنصر التدقيق الداخلي والخارجي .

جدول رقم /١٥/

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير الخاص بعنصر التدقيق
الداخلي والخارجي

الرقم	السؤال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٥٥	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأن عملية التدقيق الخارجية تقوم على مجموعة من المبادئ والفروض والمعايير المتعارف عليها محلياً ودولياً.	٠,٩٤٩٤	٣,٨٣٧٢
٥٦	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن المدقق الخارجي والداخلي يجب أن يتمتع بمجموعة من المواصفات التأهيلية العلمية والعملية	٠,٩٨٧٧	٤,٠٢٣٣
٥٧	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأن لدى المشروعات نظاماً للرقابة الداخلية له ركائز يجب أن يقوم عليها .	١,٠٦٧٥	٣,٨٣٧٢
٥٨	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال بأن هنالك أدوات لنظام الرقابة الداخلية لدى المشروعات .	٠,٨٦٨٤	٤,٢٣٢٦
٥٩	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن هنالك دليلاً لأخلاقيات مهنة التدقيق الداخلي والخارجي يجب على المدققين الالتزام به عند قيامهم بتدقيق حسابات المشروعات	٠,٨٣٣٣	٤,١٣٩٥
٦٠	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن أول خطوة يقوم بها المدقق الخارجي للتحقق عن صحة البيانات المنشورة هو تقييم نظام الرقابة الداخلية في المشروعات .	١,١٢٤١	٣,٦٩٧٧
٦١	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن	٠,٩٤٦٥	٤,٠٩٣٠

		المدقق الخارجي يقوم بتخطيط العملية التدقيقية قبل ممارسة عملية التدقيق .	
٣,٨١٤٠	٠,٩٧٦	هل يعلم المتعاملون في أسواق رأس المال أن المدقق الخارجي يستخدم جملة من الأساليب الفنية للحصول على قرائن وأدلة الإثبات للتحقق من البيانات المحاسبية المنشورة	٦٢
٣,٩٥٩٣	٠,٧٣٥٨	اجمالي الفقرات	

من الجدول رقم /١٥/ نجد أن مجتمع الدراسة مدرك وبشكل مقبول لأهمية التدقيق الداخلي والخارجي في تشجيع ثقافة الاستثمار في أسواق رأس المال وهذا ما دلت عليه المتوسطات الحسابية للمتغير الخاص بالتدقيق الداخلي والخارجي .

جدول رقم (١٦) نتائج اختبار الفرضية رقم /٥/

R^2	R	نتيجة الفرضية	T	T	T
معامل التحديد	معامل الارتباط		SIG	الجدولية	المحسوبة
٠,٨٤٢	٠,٩١٨	رفض	٠,٠٠٠	٢,٠١٨١	١٤,٨٠٧

للتأكد من النتائج الواردة في الجدول رقم /١٥/ فقد تم استخدام اختبار الانحدار البسيط ، ونجد من مطالعتنا لنتائج الحاسوب في الجدول السابق أن قيمة (T المحسوبة = ١٤,٨٠٧) أكبر من قيمتها الجدولية، وبما أن قاعدة القرار هي: تقبل الفرضية العدمية (H_0) إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وترفض الفرضية العدمية (H_0) إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية H_0 ، ونقبل الفرضية البديلة H_a وهذا يعني توجد علاقة قوية ($R = ٠,٩١٨$) بين درجة إدراك المتعاملين في أسواق رأس المال لمفاهيم التدقيق

الخارجي والداخلي وبين العملية الاستثمارية في أسواق رأس المال وتفسر درجة الإدراك ما نسبته ٠,٨٤٢ من المتغير التابع.

اختبار T-Test

ولأغراض تعزيز النتائج التي تم التوصل إليها في اختبار الفرضيات فقد تم قياس مدى إدراك أفراد العينة بالنسبة لأبعاد المعرفة المحاسبية محل الدراسة، من خلال استخدام اختبار One sample T-test لاختبار الدلالة الإحصائية للفرق بين الوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد المعرفة المحاسبية ومتوسط أداة القياس (٣)، حيث تم تلخيص النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (١٧) اختبار T-Test لعناصر المعرفة المحاسبية

مستوى الدلالة	T المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البعد
**٠,٠٠٠	٦,٠١٧	٠,٨٢١٥	٣,٧٥٣٨	مفاهيم التحديد والاعتراف والقياس
**٠,٠٠١	٣,٥٧	٠,٩٩١٩	٣,٥٤٠١	مفاهيم الإجراءات المحاسبية
**٠,٠٠٠	٤,٩٦٣	٠,٨٤٧٢	٣,٦٤١١٢	مفاهيم المبادئ المعايير المحاسبية
**٠,٠٠٠	٦,٢٩١	٠,٨٢٢٤	٣,٧٨٩	مفاهيم الإفصاح
**٠,٠٠٠	٨,٥٤٩	٠,٧٣٥٨	٣,٩٥٩٣	مفاهيم التدقيق الخارجي والداخلي

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هنالك توافق بين نتائج اختبار T-Test والنتائج التي تم التوصل إليها في اختبار الفرضيات يوجد إدراك بشكل

متوسط لدى أفراد العينة لدى كل بعد من أبعاد المعرفة المحاسبية كون متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس، كما أن T المحسوبة ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0,05)$ بالنسبة لكل بعد من أبعاد المعرفة المحاسبية، ومما سبق نستنتج أن قبول الفرضيات الخاصة بالدراسة ألا وهي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المتعاملين في أسواق المال بمكونات المعرفة المحاسبية وتشجيع ثقافة الاستثمار في الأدوات المالية في تلك الأسواق .

الاستنتاجات والتوصيات :

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها من خلال بيانات الدراسة فقد تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

١ - ان الإدراك بمكونات المعرفة المحاسبية بكافة عناصرها ووسائلها ذو تأثير مباشر على عملية تشجيع ثقافة الاستثمار والتعامل بالأدوات المالية في أسواق رأس المال إذ أن ادراك المتعاملين لأهمية هذه المعرفة له دور في استقرار أسواق رأس المال والتشجيع والمبادرة الى الاستثمار في الأدوات المالية المطروحة في تلك الأسواق ، هذا ما دلت عليه نتائج البيانات الخاصة بمتغيرات المعرفة المحاسبية .

٢ - ان كفاءة الأسواق المالية واستقرارها مرتبط بالعديد من العوامل ، منها كما هو واضح من خلال نتائج الدراسة ، الالمام بمكونات المعرفة المحاسبية ودورها التنظيمية والتدفق الديناميكي لهذه المعرفة في توجيه الاستثمارات في أسواق رأس المال .

٣ - تعتبر المعرفة المحاسبية بمكوناتها المختلفة من المرتكزات الأساسية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة للعمليات الاستثمارية التي تحدث في أسواق رأس المال وهذا مادلت عليه المتوسطات الحسابية لأغلب الفقرات التي تضمنتها الدراسة والخاصة بمكونات المعرفة المحاسبية .

التوصيات :

استناداً الى استنتاجات الدراسة يمكن القول أنه على القائمين في أسواق رأس المال الاهتمام أكثر بقضايا العملية المحاسبية والتعليمات الصادرة من قبل القائمين على تلك الأسواق بخصوص تلك العملية وعلى الوحدات المحاسبية الراغبة في ادراج رأسمالها في تلك الأسواق الالتزام بها وبحيث تتضمن تلك التعليمات الجديدة العناصر التالية :

١. تعليمات موحدة يتم من خلالها توحيد أسس عمليات التبويب والتلخيص للأحداث والظروف والعمليات التي تتضمنها القوائم المالية .
٢. وجود ارشادات موحدة بخصوص الأسس التي يتم من خلالها الاعتراف بالأحداث والعمليات المالية في الوحدات المحاسبية .
٣. توضيح للمبادئ المحاسبية التي يجب اتباعها عند اعداد القوائم المالية
٤. اصدار تعليمات يتم من خلالها بيان الضوابط للاختيار بين البدائل المحاسبية التي تعالج الأحداث المتشابهة في الوحدات المحاسبية .
٥. اصدار تعليمات واضحة يتم من خلالها بيان الأسس التي تستطيع الوحدات المحاسبية ايجاد التجانس بين المعايير العالمية والقوانين الوطنية بخصوص العمليات المحاسبية.
٦. تطوير أساليب الافصاح المحاسبي من خلال ايجاد ضوابط للافصاح عن الأحداث الاحتمالية والارتباطات المالية وغير المالية الحالية والمستقبلية .

المراجع

- (١) خالد أمين عبد الله : الإفصاح ودوره في تنشيط التداول في أسواق رأس المال ، المحاسب القانوني العربي ، عمان ، العدد ٣٨
- (٢) عباس الشيرازي : نظرية المحاسبة — دار السلاسل — الكويت — ١٩٩٠ .
- (٣) عيد محمود حميدة : أثر المعلومات المحاسبية على سلوك متخذ قرار الاستثمار في الأسهم — المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة — مصر — ٢٠٠١
- (٤) فاضل الدرهمي : دور الأسواق المالية في القرن الحادي والعشرين ، مجلة المصارف العربية ، العدد ٢٧٨ ، ٢٠٠٤ ،
- (٥) محمد عبده محمد مصطفى : تأثير الإعلان عن القوائم المالية على أسعار الأسهم ، دراسة تطبيقية على السوق المصري للأوراق المالية ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، مصر ، ٢٠٠١
- (٦) محمد مطر : أهمية ومتطلبات الإفصاح عن المعلومات في البيانات المالية المنشورة ، مجلة المدقق ، عمان ، العدد ٤٧ ، ٢٠٠١ .
- (٧) وائل أبو شقرا : المحاسبة العامة ، آلياتها وأهميتها في الأسواق المالية الحديثة — مجلة المحاسبة — العدد ٤٩ — ١٩٩٦

المراجع الأجنبية :

(1) [http:// WWW.Saudi-Stock.Com](http://WWW.Saudi-Stock.Com)